

لقد كفر الذين كفروا لو ان الله هو المسيح ابن مريم  
والله اعلم  
الالهيه فيه وقدروا الاله بتعيينه ان **مسيح**  
**بن مريم** الى قوله جميعا يا فتاة من التوحيد والطمس في  
عين الجمع كما قال كل شئ هالك لا وجهه **و الله مالك**  
**السموات والارض** اي عالم الارواح وعالم الاجساد وما  
بينهما من الصور والاعراض كلها ظاهرة وبالطبع والسموات  
وصفاته وافعاله **يخلق ما يشاء** يظهر ما يشاء بتخصيصه  
بتعيين كما اظهر المسيح **ادخلوا الارض المقدسة** اي  
حضرة القلب الذي هو مقام تجلي الصفات فانه بالنسبة  
لسماء الروح **الارض التي كتب الله لكم** عين لكم في القضا  
المسابق واودع في استعدادكم الوصول اليها والمقام  
بها **ولا تردوا على اذانكم** في الميل الى مدينة البعد  
والاقبال عليه بتخصيل ما ربه ولذاته وطلب موافقته  
وتزويج حياته فانه مقام خلف مقامكم وادعى واسفل  
من رتبتم فتغلبوا خاسرين باستمر الظلمات البعد  
بانوار القلب وخبايته بطيباته **ان فيها قوما حيارين**  
من سلطان الوهم وامر الهوى والغضب والشهوه وسائر  
صفات النفس المزعومة اخذوها عنوة وقررها واستقروا  
عليها بجبرون كل شئ هوايهم وموادتهم بالناسم يدلون ولا  
تقدر على مقاومتهم قالوا ذلك لا عتادهم بالذات الطبيعية  
والشهووات الجسمانية وغلبة الهوى عليهم فلم يتدروا على الرأيا  
وقبح الهوى وكسر صفات النفس المجاهد **وان الذين يدرخلونها**

**حق** تجر جواربنا اي يصرفهم الله عنها بل اياضنا  
ومجاهدة او ينصرفوا بالطبع مع حالته او يصنعوا عن  
الاستيلاء كما في الشيطان خدع امتناع وهو لم يها حيد  
**قال رجلان من الذين يخافون** كانوا من المشرك الاثنا  
عشر وهما العقل النطري والعقل العملي يخافون سواعقه  
ملازمة الحكم ووبال لعقوبه بميامنة المظلمة **ان الله عليهم**  
بالهداية الى الطريق المستقيم والدين القيم **ادخلوا عليهم**  
**الباب** باب قرية القلب وهو التوكل بتجلي الافعال بحال  
باب قرية الروح هو الرضا **فاذا دخلتموه** مقام التوكل الذي  
هو باب القرية **فانتم عالمون** تجر وحكم عن افعالكم وعن حوكمكم  
وتكونتم فاعلين باسمه واذا كان الحول والقوة باسمه تجرب شيئا  
الرهيم والتخييل والهوى والغضب منكم فغلبتم عليهم ويدل على  
ان الباب هو التوكل قوله **وعلى الله توكلوا ان كنتم**  
**مؤمنين** بالحق فماد الايمان بالغيث عن المؤمن به لا يعنى حكم  
شيئا فلا يمانك الاجمهور من المؤمن به واقل وجه حضوره  
تجلي الافعال **قالوا يا موسى** اي امره على بايهم وامتناعهم  
عن الدخول **فاذ هابت وربك** فقاتلا اي ان كنت نبيا  
فادفعهم عنا بقوة نفسك **انا هاهنا قاعدون** ملازمون  
مكاننا في مقام النفس حتكفون على هوى نفوسنا ولذات  
ابرائنا **فانها محرمه عليهم** **ربيعي سنة** يتهبون في الارض  
هي مدة بقا يجمع في مقام النفس اي بقوانته الطبيعية  
يتخيرون **ربيعي سنة** لا يمتدون الى قرية القلب

طين